

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شَيْخُنَا : إِنَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ : أَنْشَأَهُ فَطَاهِرُ
وَأَنَّ أَرَادَ : أَنْشَأَهَا وَاحِدَةً وَالْكُرَّاسُ جَمْعُ أَوْ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ فَلَيْسَ
كَذَلِكَ . إِنْتَهَى وَلَكِنْ عَطَفَ الْكَرَّاسَ عَلَيْهِ لَا يُسَاعِدُ مَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا فَتَأَمَّلْ
وَهُوَ عِبَارَةٌ الصَّحَاحِ . وَالْكُرَّاسَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الصَّحِيفَةِ يُقَالُ : فَرَأْتُ
كُرَّاسَةً مِنْ كِتَابٍ سَيَّوِيَةٍ وَهَذَا الْكِتَابُ عِدَّةُ كُرَّاسِينَ وَتَقُولُ : التَّاجِرُ
مَجْدُهُ فِي كَيْسِهِ وَالْعَالِمُ مَجْدُهُ فِي كُرَّاسِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُرَّاسُ
الرَّجُلِ إِذَا زِدَ حَمَلُهُ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكُرَّاسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِتَكَرُّرِ سَهْلِهَا . وَالْكُرِّيَّاسُ : الْكَنْزِيُّ الْمُشْرِفُ الْمُعْلَقُ فِي أَعْلَى
السَّطْحِ بِقَنَازَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَّاسِيَةِ وَقَدْ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ
بَوْلِ يَعْني الْكُنْفَ وَفَسَّرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِمَا تَقَدَّسَ وَزَادَ : فَإِذَا كَانَ
أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكُرِّيَّاسٍ فَعِيَالُ مِنَ الْكِرْسِ لِلْبَوْلِ وَالْبَعْرِ الْمُتَلَبِّدِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ كُرِّيَّاسًا لِمَا يَعْلَقُ بِهِ مِنَ الْأَقْذَارِ فَيَكْبُ
بِعَضِّهَا بِعَضًا وَيَتَكَرَّرُ سُؤْلُ مِثْلِ كِرْسٍ الدِّمْنِ . وَبِهَذَا طَهَّرَ أَنْ مَّا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْمُوْطَأِ أَنَّ مَرَّاحِيضَ الْغُرَفِ هِيَ الْكَرَّاسِيَةُ وَاحِدُهَا
: كِرِّيَّاسٌ بِالْمُوَحَّدَةِ غَلَطٌ ظَاهِرٌ وَنَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ سَالِمٍ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ
: أَنَّ الْكُرِّيَّاسَ بِالتَّحْتِيَّةِ : الْكَنْزِيُّ وَإِنَّ كَانَ عَلَى سَطْحٍ وَأَمَّا
بِالْمُوَحَّدَةِ فَثِيَابٌ قَالَ : قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنْزَلَهُ وَرَدَ بِهِمَا وَالظَّاهِرُ أَنْزَلَهُ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَإِنْ كَثُرَ نَاقِلُوهُ وَتَرَكَّهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . إِنْتَهَى . وَهَذَا
غَرِيبٌ كَيْفَ يُصَوِّبُ وَرُودَهُ بِالْمُوَحَّدَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنْهُ وَكَوْنُهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
أَيْضًا غَيْرُ ظَاهِرٍ فَقَدْ تَقَدَّسَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّزَلَهُ فَعِيَالُ مِنَ الْكِرْسِ . وَقَالَ
الزَّيْمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى كِرْسٍ مِنْ أَكْرَاسِ الدَّارِ وَهُوَ مَا تَكَرَّرَ
مِنْ دِمْنَتِهَا : أَيْ تَلَبُّدٌ وَأَكْرَسَتِ الدَّارُ وَمِنْهُ قَوْلُكَ : لِدَارِهِ
كِرِّيَّاسٌ مُعْلَقٌ فَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ اللَّفْظِ عَرَبِيًّا فَتَأَمَّلْ .
وَأَكْرَسَتِ الدَّارُ : صَارَتْ ذَاتَ كِرْسٍ . وَهُوَ مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ
فِي أَذْنَابِهَا : وَالْقِلَادَةُ الْمُكْرَسَةُ وَالْمُكْرَسَةُ كُمُكْرَمَةٍ وَمُعْطَمَةٌ

: أَنْ يَنْظَمَ اللَّؤْلُؤُ والخَرَزُ فِي خَيْطٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ :
 فِي خَيْطَيْنِ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ التَّكْمِلَةِ ثُمَّ يَضَمُّهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
 وَالصَّوَابُ : ثُمَّ يَضَمُّانِ بِفُضُولٍ بِخَرَزٍ كِبَارٍ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَ
 الْمُكَرَّرُ كَمُعْظَمٍ : التَّارُّ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَالتَّكَرُّسُ : تَأْسِيسُ الْبِنَاءِ وَقَدْ كَرَّسَهُ . وَإِنْكَرَسَ عَلَيْهِ : إِنْكَبَّ . وَ
 إِنْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَتَرَ مُنْكَبًّا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يصفُ
 الثَّوْرَ : .

إِذَا أَرَادَ إِنْكَرَاسًا فِيهِ عَنَّا لَهُ ... دُونَ الْأَرْوَمَةِ مِنْ أَطْنَابِيهَا طُنْبُ
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَكَرَّرَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ : تَرَكَمَ وَتَلَازَبَ .
 وَتَكَرَّرَ أَسُّ الْبِنَاءِ : صَلَابٌ وَإِشْتَدَّ . وَالْكَرْسُ الْكَرْسُ الْبِنَاءُ وَكَرْسُ
 الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعَمُ فَيَتَلَابَّدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا
 تَلَابَّدَتْ فَلَزِقَتْ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : أَكْرَسَتِ الدَّارُ . وَرَسَمُ مُكَرَّسُ
 كَمُكَرَّمٍ وَمُكَرَّسُ : كَرَسُ بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَّالَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا
 قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْكُرَّاسَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا .

" قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا .

" وَإِنْ حَلَلْتِ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى وَأَكْرَسَ الْمَكَانُ : صَارَ فِيهِ كِرْسُ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :